

جلسة صلح أسرية تتحول إلى مذبحة وسقوط 4 قتلى وإصابة آخر في القاهرة (فيديو)



الأحد 16 أغسطس 2026 11:00 م

تحولت جلسة عائلية كان الهدف منها إنهاء خلافات أسرية ومحاولة إعادة الهدوء إلى علاقة زوجية مضطربة، إلى واقعة دامية هزت منطقة 15 مايو جنوب القاهرة، بعدما أقدم أحد أطراف الخلاف على إطلاق أعيرة نارية داخل شقة سكنية، ما أسفر عن مقتل ابنته وثلاثة من أفراد عائلة مطلقته، وإصابة نجله، قبل أن يتمكن الأهالي من السيطرة عليه وتسليمه إلى الشرطة

وأمرت النيابة العامة بحبس المتهم على ذمة التحقيقات، بعد أن باشرت التحقيق في ملابسات الواقعة، واستمعت إلى عدد من شهود العيان، واطلعت على تسجيلات صوتية وأخرى التقطتها كاميرات المراقبة، فضلاً عن استجواب المتهم بشأن كيفية تخطيطه للجريمة وملابسات حصوله على السلاح والذخائر المستخدمة فيها

جلسة صلح تنتهي بإطلاق النار

بدأت تفاصيل الواقعة خلال الساعات الأولى من ليل الخميس، عندما اجتمع عدد من أفراد الأسرة داخل إحدى الشقق بمدينة 15 مايو، في محاولة للتوصل إلى حل للخلافات القائمة بين المتهم وطليقته، وإقناعه بالعودة إلى منزل الزوجية وإنهاء حالة التوتر التي كانت قائمة بين الطرفين

وبحسب ما كشفت عنه التحقيقات، لم تسر الجلسة وفق ما كان مخططاً لها، إذ تصاعدت حدة الخلاف بصورة مفاجئة، قبل أن يتحول النقاش إلى واقعة إطلاق نار داخل الشقة

ووفقاً لما جاء في التحقيقات، أخرج المتهم سلاحاً نارياً كان بحوزته، وأطلق عدة أعيرة نارية تجاه الموجودين، لتتحول جلسة الصلح خلال لحظات إلى مشهد مأساوي، سقط خلاله عدد من أفراد الأسرة بين قتيل ومصاب

4 قتلى ومصاب في الواقعة

تلقت الأجهزة الأمنية إخطاراً بوقوع حادث إطلاق أعيرة نارية داخل إحدى الشقق السكنية بدائرة قسم شرطة 15 مايو، وانتقلت قوات الشرطة إلى موقع البلاغ، حيث تبين وقوع ضحايا نتيجة إطلاق النار

وأسفرت الواقعة عن وفاة أربعة أشخاص وإصابة شخص آخر، فيما تمكن عدد من الأهالي من ضبط المتهم عقب ارتكاب الجريمة وتسليمه إلى الجهات الأمنية لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة

وكشفت التحقيقات أن من بين القتلى ابنة المتهم، إلى جانب ثلاثة من أفراد عائلة مطلقته، بينما أصيب نجله في الواقعة

اعترافات المتهم تكشف تفاصيل التخطيط

وخلال استجوابه أمام جهات التحقيق، أقر المتهم بارتكاب الجريمة، مشيراً إلى أنه قتل ابنته وثلاثة من أفراد عائلة مطلقة عمداً، كما شرع في قتل نجله

وبحسب التحقيقات، لم تكن الواقعة مجرد مشادة عائلية تطورت بصورة عفوية، إذ كشفت أقوال المتهم عن وجود تخطيط مسبق للقاء، حيث حدد موعداً مع المجني عليهم في منزل أحدهم، تحت ذريعة تسوية الخلافات القائمة بين أفراد الأسرة

وتوجه المتهم إلى مكان اللقاء حاملاً السلاح وكمية من الذخائر، قبل أن يطلق النار على الموجودين، وفقاً لما جاء في اعترافاته أمام جهات التحقيق

وتعمل النيابة على استكمال فحص جميع الأدلة والقرائن المتعلقة بالواقعة، للتأكد من تفاصيل التخطيط للجريمة وتسلسل الأحداث داخل الشقة

شهادات شهود العيان تؤيد رواية التحقيقات

لم تعتمد التحقيقات على اعتراف المتهم وحده، إذ استمعت النيابة العامة إلى عدد من شهود الواقعة، بينهم ستة أشخاص كانوا موجودين داخل الشقة التي شهدت إطلاق النار

كما استمعت إلى أقوال مطلقة المتهم وزوجة أحد المجني عليهم، واللتين كانتا موجودتين داخل شقة أخرى بالعقار نفسه وقت وقوع الجريمة، بالإضافة إلى أحد الجيران الذي كان موجوداً في شقة أخرى

وجاءت أقوال الشهود، وفق ما أعلنته النيابة، مؤيدة لما أدلى به المتهم من اعترافات بشأن كيفية وقوع الجريمة وتسلسل أحداثها

وتعد شهادات الموجودين في العقار من العناصر المهمة في التحقيق، خاصة أن الواقعة وقعت داخل شقة سكنية وكان عدد من أفراد الأسرة والجيران قريبين من موقع إطلاق النار

تسجيل صوتي يوثق اللحظات التي سبقت الجريمة

ومن الأدلة التي استندت إليها النيابة العامة في تحقيقاتها تسجيل صوتي قدمته إحدى الشاهدات اللاتي كن موجودات بمحل الواقعة

وتضمن التسجيل الحوار الذي دار بين المتهم والمجني عليهم قبل إطلاق النار، ثم أعقبه سماع دوي إطلاق أعيرة نارية

ويمثل التسجيل أحد الأدلة التي تساعد جهات التحقيق في إعادة بناء المشهد داخل الشقة، وتحديد طبيعة الحوار الذي سبق إطلاق النار، وكذلك التسلسل الزمني للأحداث التي انتهت بسقوط الضحايا

ويجري التعامل مع التسجيل ضمن باقي الأدلة والقرائن، بما في ذلك أقوال الشهود واعترافات المتهم وتسجيلات كاميرات المراقبة

كاميرات المراقبة ترصد وصول المتهم

كما كشفت النيابة العامة عن فحص تسجيلات آلات المراقبة الموجودة في محيط العقار ومكان الواقعة

وأظهر تفريغ التسجيلات حضور المتهم إلى مكان الحادث، حيث ظهر وهو يحمل الحقيبة التي جرى ضبطها لاحقاً

